

المجلس 415 [192] - باب تحريم الخلوة بالاجنبية [الشيخ عبد العزيز بن باز]

العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب تحريم الخلوة بالاجنبية. قال الله تعالى اذا سألتموهن متاعا فاسألوهون من وراء طاء حجاب وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء - 00:00:00

قال رجل من الانصار افرأيت الحموى؟ قال الحمو الموت متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون احدكم بامرأة الا مع - 00:00:22

محرم متفق عليه وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرة نساء المجاهدين على القاعدين وحرمة امهاتهم ما من رجل من القاعدين يخالف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم - 00:00:40

الا وقف له يوم القيمة فيأخذ من حسناته ما شاء حتى يرضاه ثم التفت اليها رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فقال ما ظنكم رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة في تحريم الخلوة - 00:01:03

الاجنبية ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على تحريم ذلك وما ذلك الا لانه وسيلة الى نزغات الشيطان وسيلة الى الجريمة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يخلون رجل امرأة الا مع ذي محرم - 00:01:30

وروى احمد ابن مسند باسناد صحيح عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما وقال عليه الصلاة والسلام اياكم والدخول على النساء - 00:01:47

قال له رجاء يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحب الموت يعني خطر عظيم لهم كالاخ والعم وابن العم وابن الاخ لانها قد تتساهل مع المرأة ولا تتحجب ولا تبالي - 00:02:02

فيطبع فيها المقصود ان الخلوة من اجله مطلقا ولو كان حموا ولو كان اخاه او عمته او ابن عمته ليس لها ذلك حتى يكون معهم ثالث من امرأة او رجل ثالث تزول به الفتنة - 00:02:17

تهمة الحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم حمرة نساء المجاهدين على غيرهم كحرمة امهاتهم يعني الحرمة شديدة يكون سيخرج في الجهاد في سبيل الله ثم يخلفه احد في اهله بسوء وهذا من اقبح السينئات - 00:02:33

نقبح القبائح وهذه قال كحرمة امهاتهم فيما من رجل يخون احدا من المجاهدين في اهله الا وقف له يوم القيمة قد يأخذ من حسناته ما شاء ثم التفت الى الصابر قال ما ظنكم - 00:02:51

يعني ما ظنكم انه يبقى له شيئا مع حنقه عليه وغضبه على ما يبقي له شيئا يأخذوا ما امكنه من حسناته مع ما هو متوعد به من العذاب على هذه الجريمة - 00:03:08

فالواجب الحذر من الخلوة ولا سيمها بنسائ الغياب بالجهاد او طلب العلم او نحو ذلك فانهم احق بان يحترموا اكثر تقديرها عمل ازواجاهم الطيب من جهاد وطالب علم ونحو ذلك - 00:03:24

وهذا شيء معروف فان الخلوة لها خطر عظيم فالشيطان يزين للخال انه باماكانك ان تفعل كذا وتفعل كذا ويذين للمرأة انه تفعل كذا ولا يعلم زوجها ولا يعلم احد من اقاربها حتى يوقع الشيطان الفتنة - 00:03:44

فالواجب على الجميع الحذر من الرجال والنساء هذا واجب على الحذر والواجب على الرجل الحذر من ذلك ومن هذا رفوف المرأة مع الرجل مع السعي وحدها شأن ذهابها هنا وهنا هنا فانها خلوة - 00:04:07

وقد يفضي وقد يزين الشيطان للسائقة يذهب بها الى جهات كثيرة الهنادق او الى غيرها المقصود ان الخلوة مطلقة مع السائق او مع غير السائق مع الهمو او مع غير الحمو - 00:04:23

لا تجوز اما اذا كان معهم ثلاثة او رابعة الخلوة في غير السفر اما السفر لما عرفه ليس للمرأة ان تسافر الا معادي محرم مطلقة وفق الله الجميع - 00:04:38